وكان نوح افندى قد ورد صحبته الى دمشق قاضيا بها
وله مصاهرة مع شيخ الاسلام المفتى المذكور لأنه تزوج
بنته فأتى معه لتجهيز مهمات الحج بدمشق وورد
معه أبنه الممدوح المذكور وقد أتصل المادح احمد ص ١٥٥
جلبي المذكور بالمولى المفتى المذكور بدمشق وصار
تلميذا له وملازما على قاعدة علماء الروم في دولة
بنى عثمان . أدامها الله تعالى الى انقضاء الدوران
وكان قدومه الى دمشق في غرّة شهر رمضان يوم
الاربعاء من سنة تسع عشرة بعد الألف والشروع
لنقده يوم الخميس حادى عشر صفر الخير سنة ست
عشرة والف :

مذ نبتَ الخطّ على خدّه بُدِّلت الحمرة بالاصفرار
كأنما العارض لمّا بدا قد صار للحسن جناحا فطار

وكتب الى هذه الرسالة لأمر عرض وقد اقتطف
غالبها من زهر الآداب ما لا يبرح رحب الجناب، وهي:
بسم الله الرحمن الرحيم ، وهو المعين